

الأغاني

حدثني الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال حدثني أبي قال مرض عبد الله بن العباس بسر من رأى في قدمه قدمها إليها فتأخر عنه من كان يثق به فكتب إليهم .
(ألا فُلْ لمن بالجانبين بأَنَّ نَدِي ... مريضٌ عداني عن زيارتهم ما يري) .
(فَلَـو بهم بعضُ الذي بي لزُرَّتْهُم ... وحاشَ لهم من طُولِ سُقْمِي وأَوصائي) .
(وإِن أَقشَعت عني سَحَابَةٌ عِلَّـتِي ... تَطاولَ عَتْدِي إِن تَأخَّرَ إعتابي) .
قال فما بقي أحد من إخوانه إلا جاءه عائداً معتذراً .
أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن محمد بن موسى قال .
سمعت عبد الله بن العباس يغني ونحن مجتمعون عند علوية بشعر في النصرانية التي كان يهواها والصنعة له .

صوت .

(إِنِّـ في القَلَابِ من الظَّـيِّ كُـلُومٌ ... فَـدَعِ اللّـومَ فَإِن اللّـومَ لُـومٌ) .
(حَبِّـذا يومُ السَّـعَانين وما ... نِلَّـتُ فيه من نَـعِيمٍ لو يَدُومُ) .
(إِن يَكُنْ أَـعْظَمَ أَـنْ هِمَّتْ به ... فالذي تَرَّـكَـبَ من عَذْـلِي عَـظِيمٌ) .
(لم أَكُنْ أوَّلَ مَنَ سَنَّ الهَوَى ... فَـدَعِ اللّـومَ فذا دَـاءٌ قديمٌ) .

الغناء لعبد الله هزج بالوسطى